

المجلس السابع - من شرح رسالة منهاج الفرقة الناجية والطائفة المنصورة - التوحيد وأنواعه 2 -

أحمد النقيب

والصلوة والسلام على حبيبه الذي اصطفاه. واله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام التوحيد كما سمعنا من الشيخ هذا هو المقرر عند اهل العلم معرفة الرحمن معرفة الرحمن - [00:00:00](#)

على الوجه الذي يناسب كل مكلف. وتوحيد الله عز وجل وتوحيد الله عز وجل وافراده سبحانه وتعالى وهذا الافراد يتفاوت ويختلف باختلاف نوع التوحيد تكلمت مع حضراتكم عن توحيد الربوبية ويقصد به توحيد الله تعالى بافعاله هو - [00:00:30](#)

توحيد الله تعالى بافعاله هو الخلق والرزق والاحياء والاماته والتدبیر وآتسخير الكون هذه افعال وغيرها لا يملکها ولا يقدر عليها الا الملك سبحانه وتعالى هذه المحاججة التي كانت بين نبی الله تعالى ابراهيم وبين - [00:01:10](#)

ذلك الرجل الذي اتاه الله تعالى الملك. اذ قال ابراهيم ربی الذي يحيی ويحيیت فقال ذلك الملك المتجر المتکبر انا ايضا احیي وامايت. الاحیاء مات خصیصان لله عز وجل اذ هما من جملة افعاله. فقال الخليل - [00:01:50](#)

فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب. قال الله فيهم كفر وهذا النوع هو الذي اثبته المشركون. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولون الله لم ينazu ربنا عز وجل احد في - [00:02:20](#)

هذا النوع ابدا. الا اذا كان ملحدا والعياذ بالله. النوع الثالث هو توحيد الله تعالى بافعال العباد. افعال العباد النذر والنحر والرجاء والدعاء والرغبة والرهبة والانابة والاستغاثة والتوكيل والحسب - [00:02:50](#)

والاستغاثة كل هذه الافعال هي افعالك انت. ولكن هذه الافعال هي لا ينبغي ان تصرف الا الى الله. في هناك افعال هذه الافعال لا تصرف الا الله وهناك افعال اذن الله ان تصرف لغيره. عندما - [00:03:20](#)

تطعم حيوانا هذا فعل اذن الله تعالى فيه للحيوان. فالافعال التي اذن الله تعالى فيها لغيره ان احسنت فيها النية انقلبت ايضا الى طاعات وعبادات انقلبت ايضا الى طاعات وعبادات. وهي في غالبيها من جملة المعاملة - [00:03:50](#)

اما الافعال التي ينبغي ان تصرف الى الله سبحانه فهي افعال المكلفين التي امر الله وتعالى ان تصرف اليه. كامور العبادات البدنية والمالية والقلبية فكل هذه الانواع ينبغي ان تصرف الى الله سبحانه. النوع الثالث - [00:04:20](#)

وتوحيد الله تعالى في الاسماء والصفات. فالله تبارك وتعالى له اسماء حسنى وصفات عليا ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير والله تعالى له مائة اسم الا واحدة. من احصاها دخل الجنة احصاها - [00:04:52](#)

اي عرفها وعمل بمقتضها. واسماء الله عز وجل ليست محصورة في هذه الاسماء بل هي اكثر من هذه الاسماء. والنبي صلی الله عليه وسلم ذكر ذلك لقد كان النبي صلی الله عليه وسلم يعلم الصحابة هذا الدعاء كما يعلمه - [00:05:22](#)

السورة من القرآن. هذا الدعاء في جملته اثبات ان لله تبارك وتعالى اسماء كثيرة اسئلتك بكل اسم هو لك سمیت به نفسك. او سلطه في احد كتبك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغیب عندك - [00:05:52](#)

ان تجعل القرآن ربیع قلبي. الحديث فهذا دليل على ان اسماء الله تعالى ليست محصورة في التسعة وتسعين اسماء. بل هي عند الله تعالى اسماء كثيرة. والمطلوب في باب الاسماء ان نعرفها وان نعمل بمقتضها. طیب ما هي الصفات؟ الصفات - [00:06:22](#)

هي معانی الاسماء. الصفات هي معانی الاسماء فالعلاقة بين الاسم والصفة كالعلاقة بين اللفظ والمعنى. لا يمكن ابدا ان يثبت اللفظ من

غير المعنى. كذلك لا يمكن ابدا ان يثبت الاسم - 00:06:52

من غير صفة. فصفات الله تعالى هي دالة على معاني اسمائه دالة حقيقة بخلاف اسماء خلقه. يمكن ان تجد رجلا اسمه كريم وهو من ادخل الناس. اسم كريم ولكنه بخيلا جدا. يمكن - 00:07:20

ان تجد في العناية المركزة رجل اسمه جريء. في العناية المركزة. لماذا؟ كان نازلا على السلم فعثر اه بقطة فتوقف قلبه فنقلوه الى العناية. واسمه ماذا؟ جري سبحان الله اذا ليس هناك علاقة بين اللاثم ومعناه بالنسبة للخلق. العلاقة بين - 00:07:50

الاسم والمعنى الاسم والصفة في المخلوقين غير ملاحظة غير موجودة. اما الله تعالى فهي دالة على اسمائهم. العليم من اسماء الله عز وجل تدل على صفة ماذا؟ صفة العلم. الرحيم صفة الرحمة - 00:08:20

الحكيم صفة الحكمة وهكذا اسماء الله تبارك وتعالى يقول الشيخ توحيد الاسماء والصفات هو الايمان بكل ما ورد في القرآن الكريم والحديث الصحيح. من صفات الله التي وصف بها نفسه او وصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم على الحقيقة - 00:08:50

من غير تأويل ولا تكييف ولا تفويض الى ان قال عليه رحمة الله في بيان معاني هذه الاشياء التأويل هو صرف ظاهر الآيات والاحاديث الصحيحة الى معنى اخر باطل. مثل استوى بمعنى استولى. هذا - 00:09:24

التأويل له معان فالمعنى الاول ان التأويل من قول بمعنى العود والصيرونة. التأويل بمعنى العود والصيرونة ويأتي التأويل بمعنى تحقيق المطلوب تحقيق المطلوب او امثال المطلوب. وهذا معنیان هما الموجودان في القرآن. جزاك الله خيرا - 00:09:56

هذا معنیان هما الموجودان في القرآن. هل ينظرون الى تأویلا؟ يوم يأتي تأویله يقول الذين نسواه من قبل. فالقصد بالتأويل معاينة الامر. معاينة الامر وصيرونة الناس الى الامر الذي توعدهم الله تعالى به - 00:10:37

وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا مر بآية فيها استعاذه تعوذ او فيها دعاء دعب. قالت عائشة كان يتأنى القرآن. يتأنى يعني ايها؟ ان يمثلوا امر - 00:11:07

الله تعالى له يتعمد عندما يكون هناك استعاذه فاذا قرأت القرآن فاستعن اذا بالله من الشيطان الرجيم. اذا مر بآية فيها دعاء دعا. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. اذا النبي عليه الصلاة والسلام يمثل اوامر الله تعالى في القرآن. فامثال - 00:11:27

هذه الاوامر سمعتها عائشة ماذا؟ تأویلا. كان يتأنى القرآن. وهناك تأويل بمعنى صرف اللفظ الظاهر من المعنى الراجح الى المعنى المرجو من غير قرينة. صرف اللفظ من ظاهر معناه. اللي هو المعنى الراجح - 00:11:57

اذى المعنى المرجو من غير قرينة. هذا التأويل هو الذي انكره السلف مثل ماذا كما قال الشيخ استوى بمعنى استولى. استوى في لغة العرب بمعنى علا وارتفع. داء المعنى - 00:12:27

صحيح الموجود في لغة العرب استوى بمعنى على وارتفع. اما استوى بمعنى استولى ليس موجود في لغة العرب بل هذه لغة موجودة عند المولدين. المولدين اللي هم مين العرب ليسوا الاقحاح. العرب مش اللي هم العرب الاصليين. العرب اللي اخلطهم بالاعاجم. فالعرب - 00:12:51

الذين تخلصوا بالاعاجم ظهرت عندهم بعض الالفاظ وبعض المعاني التي لم تعرفها العرب زي هذه الالفاظ التي يعرفها بعض الشباب هذه الايام. لما واحد يقول لك فلان ده بيئه بيئه يعني - 00:13:21

ايها؟ كلمة بيئه في لغة العرب ليست هي البيئة في اللغة عند الشباب. مش كده يا اخواننا؟ البيئة عند او في العرف الموجود الان بيئه يعني انسان سافل. انسان ليس - 00:13:41

بذاك فهذا اللفظ ليس موجودا في لغة العرب. طيب كيف وصل هذا المعنى في المجتمع معى الان جماعة بتوع مخدرات رجال المباحث بيدسوها بينهم المرشدین بيعجموا عنهم المعلومات. فاتفق رجال المخدرات على الصلاح الفاظ يتكلموا - 00:14:01

بها فكان من جملة الالفاظ التي احدثوها هربا من رجال الامن وتربصهم بهم مثل هذه الالفاظ. اذا ده لفظ جديد. بمعنى جديد ليس موجودا في لغة العرب. فكذلك استوى بمعنى استولى ليس موجودا في لغة العرب. مش موجود في لغة العرب. بل هذا المعنى معنى جديد. استوجبنا - 00:14:31

الذين اختلطوا بالاعاجم فاضطرب لسانهم العربي. فعشان اقول استوى بمعنى ان استولى يبقى انا تركت المعنى الصحيح الى معنى اخر محتمل. معنى مرجوح من غير وجود ويسمى ذلك بالتأويد الفاسد. اما التأويل بمعنى التفسير فلا يلزم ولا يمدح - 00:15:01

التأويل بمعنى التفسير لا يلزم ولا يمدح. فان كان وفق الضوابط الشرعية كانت تأويلا صحيحة والا كان تأويلا فاسدا. المعنى الثاني بعد التأويل الذي ينبغي ان نحذر في باب الاسماء والصفات التعطيل. والتعطيل - 00:15:31

عدم الاستعمال. كقول الله تعالى وببر معطلة وقصر مشيت ببر المعطلة المهملة التي طمرت فلا تستعمل. والمقصود بعدم الاستعمال هنا اه النفي والجحود النفي والجحود. ان الانسان ينفي صفات الله عز وجل - 00:16:01

فيها عن الله وينكر ان تكون لله تعالى اسماء. فهذا تعطيل والعياذ بالله كالذين ينفون ان الله تعالى في السماء يقولوا لا ان فيه هنا فيها معنى الظرفية فلو قلنا بان الله تعالى في السماء لدل ذلك على ان السماء ظرف يحيط بالله. او - 00:16:31

اثباتات الفوقيه دالة على اثبات الجهة. واثباتات الجهة دالة على التحيز. فينفت ذلك عن الله عز وجل زعمها انهم ينزعون الله. هذا كله من باب الخطأ. لماذا ان نشي بمعنى على لا يقصد بفي هنا الظرفية. وانما يقصد بفي معنى - 00:17:01

والارتفاع. كقوله تعالى وهو الذي في السماء الله. وقوله تعالى افأمنتم من في السماء اي من على السماء. وهذا موجود بكثرة في لغة العرب واثبته القرآن في غير اية. كقول الله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر - 00:17:31

فسيحوا في الارض هل معنى ذلك ان الناس يشققون الارض ويدخلون بداخلها دي معناها كده فسيحوا في الارض. ان احنا ندخل في باطن الارض اربعة اشهر ابدا. لكن فسيحوا في الارض - 00:18:01

على الارض قول الله عز وجل عندما هدد الفرعون المؤمنين والاصلينكم في جذوع النخل هل المقصود بجذوع النخل والتسلیط فيها انه يشق الجذع ثم يجعلهم في قلبه يعلم؟ لا. وانما والاصلينكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل - 00:18:21

فينبغي ان ثبت ما اثبته الله تعالى لنفسه. وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم لم من غير جحد ولا نفي. فان الجحد للصفة كالنفي لها سوء وكلاهما بمعنى - 00:18:54

التعطيل. المعنى الثالث المرذول في باب الاسماء والصفات التكثيف تكييف ان الانسان يحاول ان يجعل صفة الله عز وجل مكيفة مكيفة يعني لها كيفية معينة. التكثيف مصدر متعلق بكيف بكيف - 00:19:14

الله تبارك وتعالى يوضح. وثبت ذلك فتقول الضحك معناه انفراج الشفتين وابداء الاسنان. لا لا تدخل في ذلك لا تدخل في ذلك. فالله تبارك وتعالى لا ينبغي ان تكيف صفة له بكيفية - 00:19:44

تصورها انت. ليه؟ هذه قاعدة نرجو ان نحفظها فالكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. هل تستطيع ان تبين كونه الله عز وجل ربنا عز وجل في ذاته. تقدر تقول لنا كيفيته ازاي؟ تقدر - 00:20:11

تقدير طوله ايه؟ عرضه ايه؟ ايه النظام؟ ما تعرفش. لا تستطيع. فكذلك الصفات لا ينبغي ان نخوض في مسألة الكيف. ولذلك الامام ما لك عندما سئل عن الاستواء قال الاستواء معلوم معلوم اي موجود بدلاته في لغة العرب. والایمان - 00:20:41

به واجب. والسؤال عنه بدعة. السؤال عنه اي السؤال عن كيفيتك كيف استوى؟ السؤال بكيف في باب الاسماء والصفات بدعة محدثة. بدعة محدثة بعض الناس يطلقون العنان لعقولهم. لا يجعلون لعقولهم - 00:21:11

كم حد كل شيء يخضعه لتفكيره ولفهمه. هذا الامر ربما كانوا سببا في هلاكي والعياذ بالله. لأن العقل قاصر العقل قاصر. فكيف لهذا العقل القاصر ان يدخل في هذا الخضم الهائل وهذه اللغة العظيمة - 00:21:41

التي لا يدخلها انسان. فالايد انسان ان يعرف قدره والا يتتجاوز حده المعنى الرابع الذي ينبغي ان نتجنبه في باب الاسماء والصفات معنى التمثيل. التمثيل يعني ايه؟ ان احنا نمثل الله تبارك وتعالى واحد من خلقه - 00:22:11

بان الله تبارك وتعالى يغضب كغضب فلان. او بان الله تبارك وتعالى يده كيد المخلوق او بان الله تبارك وتعالى يفرح كفرح احدنا. هذا كله لا يجوز ولا يصح. هذا كله لا يجوز ولا يصح. لشدة القرابة بين - 00:22:41

كفيلي والتكييف. آه هناك قصة مدسوسه على ابن تيمية عليه رحمة الله. هذه القصة بانه قال ان الله تعالى استوى على العرش كما

استوي على كرسي هذا وهذه القصة نفها ابن تيمية وكذبها عن نفسه. فهذا دليل على ان هذه - [00:23:11](#)
ايه القصة؟ اخترعت على الرجل ودست عليه في حياته وانكرها. المعنى الاخير الذي ينبغي ان ننفيه وان ننكره في هذا الباب العظيم
باب التفويض. التفويض معناه وهذه مسألة دقيقة ان بعض الناس نقل عن بعض السلف ان - [00:23:41](#)

ان عقيدته في باب الاسماء والصفات التفويض. وهذا كلام غير دقيق. اما ان هذا النقل لا يصح او هذا النقل انصح فيحمل هذا
التفويض على ماذا؟ على الكيف ولا على المعنی؟ عن الكيف. يحمل هذا على الكيف. يبقى الله تبارك وتعالى يوضحك كيف -

[00:24:11](#)

فيوضحك الله اعلم. لكن يوضحك ضحكا حقيقيا. لكن كيفية الضحك ده الله واعلم ان الله تبارك وتعالى يرضي نعم ثبتت معنى الرضا.
لكن كيف يرضي؟ الله اعلم. ان الله تبارك - [00:24:41](#)

تعال له يد نعم له يد لكن كيف هذه اليدي؟ الله تعالى اعلى واعلم. اذا نحن ثبتت المعنى العظيم ولا نسأل عن الكيفية. ثبتت المعنى
العظيم. طب ليه يا اخوانا ثبتت المعنى العظيم - [00:25:08](#)

اللي يقدر يجاوب يبقى ما شاء الله عليه. لماذا؟ ثبتت المعنى العظيم. ليه اللي هيقول هديله شفته من الكوبایة دهي. اه، افضل لسه.
انا اقعد اشرب بقى لغاية لما مين اللي هيلاحق - [00:25:28](#)

لبيه يا اخوانا ثبتت المعنى العظيم؟ ولا نسأل عن الكيف. الكلام ده انا ذكرته من قبل في كثير جدا منكم يعرف الاجابة ولكن يريد ان
يخبرني. انظروا ايها الاحباب العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة قصدية ولا علاقة غير قصدية - [00:25:59](#)

يعني لما نقول هذا مشروب يعني فيما اظن انه ينسون مثلا هذا الينسون لفظ يدل على معنى اقول شربت الينسون. اذا الينسون هذا
مشروب وهذا المشروب له مواصفات معينة. اذا العلاقة بين اللفظ والمعناه علاقة قصدية - [00:26:38](#)

لما تروح تشتري من السوق كيلو طماطم وتقول للبياعة انا عاوزة كيلو طماطم. لو ادت لك كيلو برنجان تقول لها لا. انا عاوز ايه؟
طماطم. لأن هناك علاقة بين اللفظ والمعنى علاقة ماذا؟ قصدية - [00:27:10](#)

دي مسألة مهمة جدا. كذلك العلاقة بين اسماء الله تعالى وصفاته وال العلاقة بين صفاتي ودلائلها علاقات ماذا؟ قصدية. علاقات قصدية.
فطالما العلاقات الطاقة القصدية اذا اللفظ يحمل المعنى. اذا اللفظ يحمل الایه؟ المعنى. فلما نقول اليدي - [00:27:30](#)

لما نقول اليدي. اذا اليدي هذا لفظ له معنى ولا ليس له معنى؟ له معنى. له معنى طيب المعنى ده موجود في لغة العرب ولا
مش موجود؟ موجود. فاليد هي القادر على - [00:28:00](#)

بالفعل ولكن هل هذه اليدي باي صورة باي شكل باي كيفية من اي كل هذه الاشياء متعلقة بالمعنى ولا متعلقة بالكيف؟ بالكيف. اذا انا لا
اخوض في مسألة الكيف ثبتت المعنى العظيم ولا اسأل عن ماذا؟ عن الكيف. ولا اسأل عن الكيف. دي اول نقطة - [00:28:20](#)

النقطة الثانية ونقطة مهمة جدا ان اثبات الصفة لا بأس ان ثبتت معه لازم هذه ايه الصفة؟ اثبات الصفة. ليس هناك ضرر في اثبات لازم
هذه الصفة لكن احنا لو نسيينا المعنى واثبتنا اللازم ده تأويل ما ينفعش. التأويل ما ينفعش - [00:28:50](#)

لكن نسبة المعنى العظيم وبعد اثبات المعنى العظيم ثبتت لازم هذا المعنى. زي ايه مثلا اليدي ثبت معناها يد حقيقة لكن لا ندرك كونها
ولا مهيتها لكن اليدي حقيقة ويستلزم من اثبات اليدي اثبات ماذا؟ القدرة - [00:29:20](#)

اثبات السلطان اثبات القوة لكن تفسير اليدي بالسلطان او المنزلة او القوة او القدرة يعتبر ذلك ماذا؟ تأويل. ليه؟ لأن انت لغيت المعنى
واحنا بنقول ان اللفظ اهناك علاقة قصدية بينه وبين ماذا؟ معناه. انت - [00:29:50](#)

واثبتت لازم المعنى هذا خطأ. اذا نحن ثبتت معنى اللفظ وثبتت ايضا ماذا؟ لازم هذا المعنى. في الكلام المزبوط. هذا الكلام المزبوط.
عندما تقول فلان كن طويل سيفه. فلان طويل سيفه. اذا نحن ثبتت امررين - [00:30:20](#)

الامر الاول طول السيف ده امر لابد ان ثبته. لما يقول محمد طويل سيفه محمد طويل سيفه. اذا ثبتت طول السيف. يبقى ده هو
ايه؟ اثبات معنى اللفظ نمرة اثنين ثبتت لازم هذا المعنى. ان محمد ده قصير السيف بيجره - [00:30:50](#)

ولا طويل طويل. لانه لا يتصور ان يكون قصيرا يجر سيفه جرا. لا يستقيم الكلام في بالك فالازم ذلك المعنى ان يكون ماذا؟ ان يكون

طويلا. فلما كان طويلا كان سيفه ماذ؟ طويل - 00:31:20

اذا في باب الدلالات ثبتت معنى اللفظ. اثنين ثبتت ماذ؟ لازم المعنى. لكن لو كفيانا معنى اللفظ واثبتنا لازم المعنى هذا تأويل وهذا لا يصح هذا كله متعلق بلا الله الا الله. لا الله الا الله لا بد لك ان تفرد ربك - 00:31:40

عز وجل بالتوحيد في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله كما انه لا بد ان نفرد ربنا عز وجل بالقصد عند عبادته. فاذا فعلت ذلك كنت موحدا لله. وبالتالي معنى لا الله الا الله انه لا معبود بحق الا الله. وهذه المسألة - 00:32:10

تكلمت فيها من قبل. النبي صلي الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاثة عشر عاما يدعوا الى كلمة واحدة هي لا الله الا الله. قولوا لا الله الا الله تفلحوا فما كان من المشركين الا انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون - 00:32:40

اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون. يستكبرون عن سماعها يستكبرون عن الانقياد لها. ولكنهم يفهمون معناه. والسبب ويقولون اثنا تاركوا الہتنا لشاعر مجنون. والنبي صلي الله عليه وسلم حاشاه ان - 00:33:10

تكون مصابا بالجنة. فان الله تعالى احاط ونصره وحفظه وسلمه حتى فيبلغ رسالة الله عز وجل فالتلفظ بالشهادة يكفي في اول الوقت. يا الانسان اذا قال لا الله الا الله - 00:33:40

وان محمد رسول الله نفعه ذلك في اول الوقت. ثم يطالب ثم يطالب بعد ذلك بالاستمساك بالتوحيد. فاذا اتي بنافق بالقول او بالفعل نبه عليه. نبه عليه لو ان رجلا سب الدين - 00:34:06

وهو يقول لا الله الا الله محمد رسول الله. ينبه عليه ويبين له ان سب الدين كفر بالله. لا بد ان يتوب لا بد ان يرجع. طردنا واحد حلف بغير الله. وهذا كثيرا ما يحدث عند الناس. والنبي - 00:34:36

والمرحوم والغالي عندك. وحياة ابنك وحياة المش عارف ايه. هذا كله ومن جملة الالفاظ الشركية التي ينبغي ان ينبه الناس على عدم فعلها. هناك بعض الكلمات التي يقولها الناس ربما دون وعي. يقول لك انا معتمد على الله وعليك - 00:34:56

المسألة ديت ليس لي فيها الا الله وانت. الا الله وانت معتمد على الله وعليك هذا كله من جملة الالفاظ الشركية. قل اعتمد على الله ثم عليك ثم لا تجعل مع الله تعالى احدا. لا تجعل مع الله تعالى احدا. لا بد ان تفري الله - 00:35:26

الله تعالى بما يستحق لا بد ان تفرض الله تعالى بما يستحق. فالمطلوب من اهل التوحيد ان يبينوا المخالفات الشركية الكبيرة والصغرى الظاهرة والمستترة التي يعيشها الناس حتى يعيش الناس بالتوحيد وعلى التوحيد. فان لا الله الا الله التي - 00:35:56

ندعوا اليها هي اساس التوحيد والاسلام. ولا الله الا الله ليست كلمة تلفظ باللسان وانما هي منهج كامل للحياة. لا الله الا الله ينبغي ان تكون في البيت وفي الشارع وفي - 00:36:26

في المصنع وفي المحل وفي العلاقات الاسرية والعلاقات الاجتماعية. وان تكون ايضا في مناهج للتعليم وان تكون في الاقتصاد وفي السياسة. وان تكون بين الفلاحين في زراعاتهم وحصاد ثمارهم ولا بد ان تكون بين الاولاد في لعبيهم ولهوهم. لا الله الا الله ينبغي ان - 00:36:46

ارتبط الناس بها ارتباطا حقيقيا. ان تضاء قلوبهم بها. وان تنار حياتهم لاجلها قال ابن رجب الحنبلي عليه رحمة الله وذلك في رسالته الطيبة تحقيق كلمة الاخلاص الله تكلمت في المرة الماضية عن الله. الله على وزن - 00:37:16

انفعال بمعنى مأله. والمأله هو المعبود بحق. تكلمت عن هذه المسألة. قال ابن رجب الايلام هو الذي يطاع ولا يعصي. انا عاوز كل واحد بس كده يدقق معي خمس دقائق - 00:37:46

ويتأمل هل يعبد ذلك الله؟ ام نحن نعبد لها غير ذلك كالله الله الذي نصلی اليه ونرث. ونركع له ونسجد ونؤالي في سبيله ونبغض الله ده هذا الله الملك الكريم - 00:38:06

ما هي بعض اوصافه؟ قال هو الذي يطاع ولا يعصي. يا ترى احنا بنطيع ربنا ولا بنعصي ربنا؟ وهل يا ترى احوالنا في كثير منها سيرروا على طاعة ام نتجنب الطاعة الى المخالفة والمعصية. طيب الانسان لو غالب حاله - 00:38:36

او كل حاله انه مطيع لله. ليه؟ ليه انا اطيع ربنا؟ ليه؟ انا بامثل اوامر لما ذكرنا اعصي الله عز وجل؟ ليه؟ هيبة واجلالا. يا سلام! هيبة

واجلالا هيبة واجلال. يا اخوانا لابد ان احنا نوقر ربنا سبحانه وتعالى ما لكم لا - 00:39:06
ترجون لله وقارا. لماذا لا نوقر الله؟ والله لو كنا نوقر كما نوقره الرؤساء والاشراف والوجهاء والافراد من الناس لاستقرت حياتهم.
سبحان الله! ولكننا نعامل الله عز وجل اسوء ما يكون وما ارحمه بنا واصبره علينا. اين توقير الله واين - 00:39:36
قالوا اين ذلك في حياة الناس؟ فالله هو الذي يطاع. ولا يعصي واجلا. هيبة. اتهاموا. هيبة واجلا. عارف مقام ربنا عز وجل فلما
تعرف مقام ربنا سبحانه وتعالى تجل ربنا وتوقرو وماذا؟ ومحبة - 00:40:12
وخوفا ورجاء وتوكلنا عليه وسؤالا منه ودعاء له. ولا يصلح هذا كله الا الا لله. الله. من الذي تدعوه في كل وقت فيسمعك؟ وتلح عليه
في الدعاء فلا يضجر منك. مين هو يا ترى؟ مين اذا ضاقت بك - 00:40:42
السبيل وانقطع بك الامل وخت بك الرجاء ولم تجد من الخلق من تؤازرك او يعينك. من ذا الذي تلجم اليه؟ من ذا الذي تلجم اليه؟ انه هو
ربك الملوك الجليل صاحب الامر والتدبير. فالمالك ملكه والخلق خلقه - 00:41:12
سلطان سلطانه والامر امره. ولا يكون في كونه الا ما يحب ويرضى. الا اذا اراد ربنا عز وجل فتننة لخلقه. فارادته هنا ارادة كونية.
نسأل الله تعالى ان يجعل مراضيه لنا مراض. فمن اشرك مخلوقا في شيء من هذه الامور - 00:41:42
المحبة والخوف والرجاء والدعاء الى غير ذلك. التي من خصائص الله كان ذلك قدحا في اخلاصه في قوله لا الله الا الله. الاخلاص
النقاء الاخلاص هو النقاء عند الفقهاء الاخلاص النية وتجريد الارادة. تجريد الارادة اي تصفية الارادة من الاغراض - 00:42:12
الانسان يتبقى عنده اغراض وشوائب تختلط بنيته فلا بد ان يخلص النية والارادة من الشوائب والاغراض والاخلاط. فاذا فعل ذلك
خلص نيته. فكان كذلك اخلاصه. يبقى احنا محتاجين نخلص القلوب مما يفسدها - 00:42:42
المحبة والرجاء والخوف والرغبة والرهبة والانابة. والاستعانة. كل اعمال القلوب كلها مدخنة مخلوطة. تحتاج الى جهد كي ننقيها
ونخلصها هذا والاخلاص فان فعلت ذلك كنت حميدا. وان لم تفعل ذلك كان في قلبك من عبودية المخلوق - 00:43:12
بحسب ما فيه من ذلك. لو الالحاد زائدة والاغراض زائدة يقل الاخلاص لما يقل الاخلاص يتوجه القلب بدل من الله الى غير الله. نسأل
الله تعالى العافية. ونختتم هذا الحديث الرائق وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا الله الا الله - 00:43:46
دخل الجنة. من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. نسأل الله تعالى ان يحسن خاتمته ونسمع عن هؤلاء الذين حسنت خواتيمهم.
فهناك الذي مات وهو راكع او وهو ساجد او وهو يقرأ القرآن او وهو يوم الناس في الصلاة. او - 00:44:16
يحاضر الناس في العلم ويذكرهم الله. فنسوا الله تعالى ان يجعل اخر كلامنا لا الله الا الله مستيقنین بها مخلصين لها. والحمد لله اولا
واخرا ظاهرا وباطنا. وصلى الله سلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه - 00:44:46